

Know the effect of a program that was built on the strategy of the planning organizations in developing the grammatical skills of the Eighth grade students of basic education in Sana'a

Mr. Ahmed Ali Abdullah

Faculty of Education | Sanaa University | Yemen

Received:

10/10/2022

Revised:

13/10/2022

Accepted:

23/11/2022

Published:

30/03/2023

* Corresponding author:

ahalap_y@hotmail.com

Citation: Abdullah, A. A.

(2023). Know the effect of a program that was built on the strategy of the planning organizations in developing the grammatical skills of the Eighth grade students of basic education in Sana'a. Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 3(2), 98 – 118.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.R101022>

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.R101022>

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The goal of this study is to: Know the effect of a program that was built on the strategy of the planning organizations in developing the grammatical skills of the Eighth grade students of basic education in Sana'a. To achieve the goals of this study and to answer its questions, it was based on doing its procedures on 'The descriptive method' to prepare the theoretical framework and quasi – experimental design. According to the related sources, papers and the dependable approach of the study, an achievement test has been done to know the effectiveness of the designed program on developing the grammatical skills. Also an experimental design of two groups was done (experimental- controller), the experiment have been applied on the study's samples represented in (60) students whom have been chosen intentionally and randomly from the students of 8th grade, the third cycle of basic education in Qutaibah Secondary school. The sample was divided into two groups equally. The experimental group (30) students, have been taught the grammatical skills using the computerized program designed according to the planning organizations strategy. And the controller group (30) students have been taught the grammatical skills using the usual way. After finishing the period of applying the experiment, the sample's data have been processed. The results were as follows: There are differences with statistical significance in the level of significance (0.05) between the levels of the students of the two groups in the post application of the grammatical skills that is based on the effect of the independent variable in favor of the experimental group. There are differences with statistical significance in the level of significance (0.05) between the levels of the students of the experimental group in the pre and post application of the grammatical skills that is based on the effect of the variable of time (pre - post) in favor of the post application. Recommendations :Reconsider and develop the curricula of the Arabic languages so that the planning organizations' strategy to make the learner an effective component is included. Design training programmes for Arabic teachers and train them in the use of systemic schemes in planning, implementing and evaluating the subject of Arabic in the third cycle of basic education.

Keywords: strategy, computer program, systematic Thinking, grammatical skills.

فاعلية برنامج محوسب قائم على استراتيجيات المنظمات التخطيطية في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي بأمانة العاصمة – صنعاء

أ. أحمد علي عبد الله

كلية التربية | جامعة صنعاء | اليمن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف أثر برنامج محوسب قائم على استراتيجيات المنظمات التخطيطية في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي بأمانة العاصمة-صنعاء. وتحقيقاً لأهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري، والمنهج شبه التجريبي، وفي ضوء المصادر والأدبيات، ومنتج الدراسة، تم إعداد أداة الاختبار التحصيلي. كما تم اعتماد التصميم التجريبي بمجموعتين (ضابطة – تجريبية)، وتم تطبيق التجربة وأدوات الدراسة على عينة الدراسة الممثلة في (60) طالباً، تم اختيارهم بالعينة العشوائية البسيطة من تلاميذ الصف الثامن - الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بمدرسة قتيبة بن مسلم الثانوية، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين بالتساوي: المجموعة التجريبية (30) تلميذاً؛ تم تدريسهم المهارات النحوية باستعمال البرنامج المحوسب المصمم وفق استراتيجيات المنظمات التخطيطية، والمجموعة الضابطة (30) تلميذاً؛ تم تدريسهم المهارات النحوية بالطريقة الاعتيادية. وبعد انتهاء فترة تطبيق التجربة، تمت معالجة بيانات العينة في الاختبار (بعدي – قبلي)، وأظهرت النتائج الآتية: - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي رتب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية، تُعزى لأثر البرنامج لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية. - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات رتب تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات النحوية، تُعزى لأثر متغير زمن التطبيق (قبلياً - بعدياً) لصالح التطبيق البعدي.

كما يوصي البحث ب: - إعادة النظر في مناهج لغتي العربية وتطويرها بحيث يتم تضمين استراتيجيات المنظمات التخطيطية لجعل المتعلم عنصراً فعالاً. - تصميم برامج تدريبية لمعلمي ومعلمات لغتي العربية وتدريبهم على استخدام الاستراتيجيات لتخطيط وتنفيذ وتقييم مادة لغتي العربية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات – برنامج محوسب - التفكير المنظومي – مهارات نحوية.

1- المقدمة.

تُعدُّ الوظيفة الرئيسة للغة هي نقل الخبرة، والتعبير عن الفكر واكتساب المعرفة، وعلى هذا فاللغة ضرورة حتمية لتقدم الثقافة والعلم؛ لأن الألفاظ – كما يقولون – حصون الفكر، وبالتالي فلا وجود للفكر من دون اللغة؛ لأن اللغة أداة للتفكير في المعنى الذي تعبر عنه.

واللغة ليست ظاهرة عشوائية، وإنما هي واقع مرتب ترتيباً نظامياً، والضابط لهذا النظام هو النحو؛ لأنه يحكم العلاقة بين الكلمات، ويضبط التراكيب كلها، ويحدد لمعنى التراكيب الذي يمثل الغاية منها. والنحو يتعامل مع الكلمة مؤلفة ومركبة مع غيرها وكذلك الجمل والعبارات في ارتباطها مع الجمل الأخرى، ويطلق عليه بمستوى التركيب (نظرية النظم) أو يطلق عليه تعليق الكلم ببعضها بعض، وجعل بعضها بسبب بعض. وكل أنشطة النحو عمليات عقلية (نظم الكلام) بطريقة صحيحة، وتسمى هذه العمليات بعمليات التفكير عند المتعلمين مثل: التركيب، والتحليل، والترتيب، والتصنيف، والقرائن بدلالة النظام النحوي وعلاماته؛ وكل ذلك هي منظومة متكاملة هدفها المعنى. فعند بناء مقررات النحو يتم من خلال تحليل الأبواب إلى صيغها؛ لأنه في الأساس عملية عقلية تتطلب القدرة على تحليل العلاقات وتمييز الصفات المشتركة والسمات التأسيسية من خلال التركيز على الأشكال النحوية التعليمية المفيدة للمعلم والمتعلم (عبدالباري، 2014، 458-461).

وتُعدُّ التراكيب النحوية من أهم العناصر اللغوية التي تساعد على تحقيق الصحة النحوية، ودقة المعنى ووضوحه، وانطلاق المتعلم في التحدث أو الكتابة، وذلك شريطة أن يتقن المتعلم القوانين أو القواعد الضابطة لهذه التراكيب، وأن يكون مستعداً ولديه دافعية مرتفعة لاكتساب هذه التراكيب وتعلمها (الشيخ، 2019، 8).

وبناء على المكانة البارزة لأهمية تعليم المفاهيم النحوية في تسهيل تعليم المهارات النحوية وتعلمها وإتقانها، يرى الباحث أنَّ ظاهرة الضعف النحوي ما زالت شائعة بين التلاميذ، وهذه المشكلة تُعدُّ من أعقد المشكلات التي تواجه التربويين والمعلمين والتلاميذ وأولياء أمورهم، حيث ينفر التلاميذ من موضوعات القواعد النحوية، ويضيقون بها ذرعاً، وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم للمرحلتين الأساسية والثانوية بوزارة التربية والتعليم شكوى المعلمين من ضعف مستوى الأداء النحوي لتلاميذ الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي ويبقى ذلك الضعف حتى ما بعد المرحلة الأساسية، كما لمس الباحث من خلال نتائج دراسته ومقارنتها (قبلها وبعدياً)، والتي استهدفت المهارات لنحوية باستراتيجيات الذكاءات المتعددة، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات سابقة كدراسة (الدقري، 2004) التي استهدفت الأخطاء النحوية الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، ودراسة (هطيف، 2009) التي استهدفت المهارات النحوية في المرحلة الثانوية، وفي المرحلة الجامعية دراسة (أبو فارح، 2011) التي استهدفت معرفة مدى تمكن طلبة المستوى الأول - عام - بكلية التربية جامعة صنعاء من المهارات اللغوية، ودراسة (المحبشي، 2008) التي استهدفت التعرف لدى اتقان طلبة قسم اللغة العربية للمهارات النحوية.

وتعددت الاتجاهات التربوية الحديثة التي ظهرت لمعالجة استراتيجيات التدريس اللاتي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتحول دور المعلم إلى موجه ومرشد ومن هذه استراتيجيات التعلم النشط، والبرامج التعليمية المحوسبة. ويُعدُّ الاتجاه المنظومي من الاتجاهات التربوية الحديثة الهامة التي أفرزتها النظرية المعرفية بشكل مفاهيمي كمدخل واستراتيجيات أو أنماذج تعليمية؛ لتحقيق الترابط والتتابع والتسلسل بين المفاهيم بصورة تحقق التفاعل بين المتعلمين، (الشريف، 2010، 118). فالمنظمات التخطيطية تتبادل العلاقات بينها وتتشابك صاعدة هابطة، آخذة معطية، مؤثرة متأثرة، فالأهداف تحدد المحتوى والمحتوى يبني بالأهداف ويتضمنها ويعمل على تحقيقها، ويقدم المحتوى بواسطة مجموعة من الطرق والأنشطة تناسب طبيعة هذا المحتوى لمساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف التعلم، والتقييم يرتبط وثيقاً بالمكونات الثلاثة الأخرى (أهداف - محتوى - طرق وأنشطة) يؤثر فيها ويتأثر بها فالتقييم يعتبر جهاز التحكم في منظومة المنهج (فهبي، وجولاجوسكي، 2001). ويلخص كل من: (الشون

والعمراني، 2015، 251؛ وعبدالله، 2019، 74) أن أهمية المخططات المنظومية تتمثل في: (تنبي لدى الفرد الرؤية المستقبلية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته، وتنمية القدرة على رؤية العلاقات بين الأشياء، وتنمية القدرة على التحليل والتركيب وصولاً إلى الإبداع، وتهتم المخططات المنظومية بما يتعلق بالافتراضات والأنماط والعلاقات، ويؤدي المنظم التخطيطي التعلّم ذي المعنى القائم على الربط بين الخبرات السابقة والجديدة). ويورد (أبو سعيد، والعريبي، 2008؛ وعامر، 2016؛ والرشيدي، 2019) أنماط المنظمات التخطيطية في الآتي: (المنظمات المعرفية التخطيطية المفاهيمية، والمنظمات المعرفية التخطيطية الهرمية، والمنظمات المعرفية التخطيطية الحلقية أو الدائرية، والمنظمات المعرفية التخطيطية المتسلسلة). ويذكر كلا من (فهيم، وشهاب، 2003، 112-118)، و(الجبيلي، 2017، 230)، و(لقمان العساف، 2019، 330 - 331) في أن خطوات المنظمات التخطيطية تتمثل في ست خطوات، هي: (التعرف على الخبرات السابقة، والاشتراك "الاندماج"، والاستكشاف، وتقديم المفهوم "الإيضاح والتفسير"، والتفكير التفصيلي، والتقويم). وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي أكدت على فعالية المنظمات التخطيطية في تحقيق أهداف التدريس والتعلّم، والتي أظهرت نتائجها فاعلية المنظمات التخطيطية في رفع التحصيل وتنمية المفاهيم العلمية والمهارات في مراحل التعليم المختلفة، ومن هذه الدراسات، دراسة (الجشعي، 2018؛ والشمرى، 2017؛ عبد الله، 2017).

ويرى الباحث أنّ المنظمات التخطيطية تحتاج إلى دقة في التصميم، وجودة في العرض يستدعيان إثارة المتعلمين وتشويقهم للمشاركة الفاعلة في عملية التعليم؛ ولن يكون ذلك إلا باستخدام الحاسوب ببرامجه المختلفة لتصميم التعليم وعرضه، للمبررات التالية: (الانفجار المعرفي وتدفق المعلومات التي تحتاج إلى تنظيمها بصورة تطبيقات حاسوبية، وتطوير أساليب التدريس بالتقنيات الحديثة لتحديث الأساليب المنهجية في تقديم المادة التعليمية، وتيسير عملية التعليم وجعلها أكثر جذبا وإثارة للمتعلمين، تشجيع مهارة الاعتماد على النفس، وإمكانية التعليم الذاتي، معالجة المشكلات الفردية لدى المتعلم، وإعداد الكوادر المدربة التي تستطيع القيام باستخدام الحاسب، واستغلال إمكاناته، ودراسة البرمجيات الجاهزة للتعرف على مدى ملاءمتها كليا أو جزئيا للموضوعات المختلفة، وتدريب المعلمين على تحديث أنظمة المعلومات والبرمجيات التعليمية) (الحيدري، 2017، 5). ويتميز الحاسوب في التعليم، بأنه: (يسر استدعاء أي معلومة في أقصر وقت ممكن وتخزين أي كم من المعلومات، ويحاكي مواقف حقيقية لا يمكن محاكاتها في غيره مثل إجراء التفاعلات النووية، يوفر الوقت والجهد للمعلم حيث يمارس الطالب التدريب ويقوم المعلم بأنشطة أخرى، ويمكن المعلم من تعديل أساليب شرحه وطريقة تدريسه بما يتلاءم مع مستويات الطلاب، ثم التخلص من عدد كبير من الأعباء الروتينية التي تتطلب صبورا ودقة وذاكرة جيدة، التخلص من القيام بعمليات رسم الصور أو الأشكال لتحضير الدرس، والمساعدة في توفير تقويم دقيق عن المتعلم في أي وقت يشاء ولأي عدد من المرات) (عطية، 2008، 278-280).

وبناء على ما سبق تأكد للباحث الحاجة إلى هذه الدراسة فقام ببناء برنامج محوسب قائم على استراتيجية المنظمات المعرفية التخطيطية. بهدف تنمية بعض المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود ضعف في أداء المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، وهذا ما لامسه الباحث من عمله، وكذلك ما أوصت به الدراسات المحلية في هذه الحلقة من ضرورة استهداف مهارات النحو باستعمال استراتيجيات حديثة كدراسة (العبالي، 2012)، التي استهدفت المهارات النحوية لتلاميذ الصف الثامن أساسي، ودراسة (الكولي، 2018) التي استهدفت المهارات النحوية لتلاميذ الصف الثامن أساسي بالأسلوب القصصي، وقد أوصت بعض الدراسات إلى ضرورة تصميم البرامج المحوسبة في ضوء

الاستراتيجيات الحديثة، كدراسة (الوشلي، 2016) التي استهدفت المهارات النحوية باستعمال برنامج محوسب، ودراسات أكدت أهمية الاتجاه المنظومي ومنظماته ونماذجه واستراتيجياته، كدراسة (عبدالله 2017). وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج محوسب قائم على استراتيجية المنظمات التخطيطية، في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي بأمانة العاصمة (صنعاء)؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- 1- ما المهارات النحوية التي يستهدفها مقرر مادة لغتي العربية - الجزء الأول لتلاميذ الصف الثامن أساسي؟
- 2- ما صورة برنامج محوسب قائم على استراتيجية المنظمات التخطيطية في تنمية المهارات النحوية؟
- 3- ما أثر البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية المنظمات التخطيطية لتنمية بعض المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي؟

فرضية الدراسة:

"يوجد فرق دال إحصائياً عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية، لصالح المجموعة التجريبية، يُعزى إلى البرنامج المصمم وفق استراتيجية المنظمات التخطيطية".

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في: (إعداد قائمة بالمهارات النحوية التي يستهدفها مقرر مادة لغتي العربية - الجزء الأول لتلاميذ الصف الثامن أساسي، وتنميتها لدى المجموعة التجريبية من خلال البرنامج المنظومي المحوسب، وتصميم برنامج محوسب قائم على استراتيجية المنظمات التخطيطية في تنمية المهارات النحوية، وكشف أثر البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية المنظمات التخطيطية لتنمية بعض المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي).

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أهمية موضوعها؛ إذ تتناول موضوعاً تربوياً معاصراً مهماً، هو إعداد برنامج تعليمي محوسب في النحو، وتتمثل أهميتها التطبيقية في الخروج ببرنامج محوسب مصمّم وفق المنظمات التخطيطية في تنمية المهارات النحوية، ويمكن أن تستفيد منه الفئات الآتية: (مخططو ومؤلفو ومطورو مناهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية - مصممو البرامج التطبيقية لدعم مقرّرات النحو حاسوبياً - معلمو اللغة العربية في استخدام البرامج المحوسبة في تدريسهم - الباحثون للاستفادة من أدوات الدراسة وإطارها النظري وأساليبها الإحصائية).

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثامن أساسي بمدرسة قتيبة بن مسلم الأساسية/ الثانوية - التعليم الحكومي، وتدرّسهم المهارات النحوية المقررة في الجزء الأول من كتاب لغتي العربية، باستعمال برنامج محوسب مصمّم على استراتيجية المنظمات التخطيطية، في الفصل الدراسي الأول من العام 2021/2020.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- الفاعلية: تُعرَّفُ بأنها: حجم الأثر الذي يُقاس بالفرق الدال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات النحوية القبلي والبعدي.
- البرنامج المحوسب: يُعرَّفُ بأنه: خطة تعليمية تفاعلية قائمة على استراتيجية المنظمات التخطيطية لعرض المهارات النحوية في مقرر كتاب لغتي العربية – الجزء الأول على تلاميذ الصف الثامن الأساسي بمخططات منظومية.
- استراتيجية: تُعرف بأنها: الإجراءات المعتمدة في تدريس المجموعة التجريبية، تقوم على تنوع الأنشطة والطرائق والأساليب التدريسية المدعومة بالمخططات المنظومية بواسطة الحاسوب.
- المنظمات التخطيطية: تُعرف بأنها: منظومة من العمليات العقلية العليا تقوم على تحليل الموقف إلى مكوناته الفرعية بواسطة المنظمات التخطيطية.
- التنمية: تُعرَّفُ بأنها: مقدار ارتفاع مستوى تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية نتيجة تدريسهم بالبرنامج التعليمي المحوسب.
- المهارة: تُعرف بأنها: قدرة تلاميذ الصف الثامن أساسي على تطبيق مهارات التفكير المنظومي في مجال القواعد الإملائية بسرعة ودرجة دقة مقبولتين.
- النحو: ويُعرَّفُ بأنه: المفاهيم والقواعد والمهارات والأحكام المضمَّنة في موضوعات كتاب لغتي العربية – الجزء الأول المقررة على تلاميذ الصف الثامن الأساسي في الجمهورية اليمنية في العام الدراسي 2020-2021م المستهدفة بالتدريس من خلال البرنامج المحوسب.

2- الدراسات السابقة.

- دراسة عبدالباري (2016): ترمي الدراسة إلى تعرف أثر استعمال برنامج قائم على نظرية المخططات لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها أُعتمد في تنفيذ إجراءات الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين (ضابطة – تجريبية) من ذوي الضبط الجزئي. وفي ضوء المصادر والأدبيات ذات العلاقة، ومنهج الدراسة المعتمد، تم إعداد أداة قياس: اختبار تحصيلي في المفاهيم النحوية، وتنمية المعتقدات المعرفية المرتبطة بها. ثم تم تطبيق التجربة وأدوات الدراسة على عينة عشوائية ممثلة في (90) تلميذاً من تلاميذ الصف السابع، تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي (تجريبية، وضابطة). وبعد انتهاء فترة تطبيق التجربة تم معالجة النتائج إحصائياً، ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية وتنمية المعتقدات المعرفية المرتبطة بالمفاهيم النحوية على مستوى المقياس ككل، وعلى مستوى الأبعاد الفرعية للمعتقدات المعرفية، تُعزى لمتغير زمن التطبيق لصالح التطبيق البعدي.
- دراسة الجشعمي، (2018): ترمي الدراسة إلى: تعرف أثر المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء. وتحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها أُعتمد المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد اختبار تحصيلي لقياس مهارات الإملاء بطريقة منظومية. كما تم تطبيق التجربة وأدوات الدراسة على عينة عشوائية قصدية الممثلة في: مجموعتين تجريبية (33) تلميذة، وضابطة (32) تلميذة من تلميذات الصف الثامن، وبعد انتهاء فترة تطبيق التجربة، تمت معالجة البيانات إحصائياً، ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة

التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الإملاء، تُعزى لأثر البرنامج التعليمي المقترح في تحسين مهارات الأداء الإملائي لصالح التجريبية.

- دراسة البرعمي، وسليمان (2020): ترمي الدراسة إلى تعرّف فاعلية برنامج محوسب في تنمية المهارات الرياضية لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس التعليم الاساسي بسلطنة عمان. وتحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها أُعتمد المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين (ضابطة - تجريبية) من ذوي الضبط الجزئي. وفي ضوء المصادر والأدبيات ذات العلاقة تم إعداد اختبار في المهارات الرياضية وتكون الاختبار من (40) فقرة، ثم تم تطبيق التجربة وأدوات الدراسة على عينة قصدية ممثلة في (40) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع أساسي، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة). وبعد انتهاء فترة تطبيق التجربة تم معالجة نتائجها إحصائياً، ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الرياضية، وتُعزى لأثر البرنامج المحوسب، لصالح تلامذة المجموعة التجريبية.

- دراسة الجويد (2022): ترمي الدراسة إلى تعرّف فاعلية برنامج محوسب في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة. وتحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها أُعتمد المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين (ضابطة - تجريبية) من ذوي الضبط الجزئي. وفي ضوء المصادر والأدبيات ذات العلاقة تم إعداد اختبار في المهارات النحوية والصرفية، ثم تم تطبيق التجربة وأدوات الدراسة على عينة قصدية ممثلة في (80) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، تم تقسيمهن إلى مجموعتين بالتساوي (تجريبية، وضابطة). وبعد انتهاء فترة تطبيق التجربة تم معالجة نتائجها إحصائياً، ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي رتب طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات النحوية والصرفية، وتُعزى لأثر البرنامج المحوسب، لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها اعتمد الباحث المنهج البنائي المنظومي: لأنه يتناسب مع الفكر البنائي المنظومي الذي يعمل من خلال المخططات المنظومية، ولتصميم البرنامج التعليمي وأداة الاختبار، والمنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري، والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين (ضابطة - تجريبية) من ذوي الضبط الجزئي، الذي يجرى في وسط شروط مضبوطة، ويعتمد على المقارنة بين النتائج في تطبيق الاختبار (قبلي - بعدي).

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة الأصلي من جميع تلاميذ الحلقة الأخيرة (7: 9) من مرحلة التعليم الأساسي في أمانة العاصمة (صنعاء) في الجمهورية اليمنية، الذين يدرسون في المدارس الأساسية الحكومية للبنين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022م.

عينة الدراسة:

حُدِّدَت مدرسة (قتيبة بن مسلم) بالطريقة القصديّة، لتمثّل المجموعتين التجريبية والضابطة، لوجود معمل حاسوب متكامل في المدرسة، حيث اختير (30) تلميذاً بالصف الثامن الأساسي (الشعبة - أ) في المدرسة بالمعينة العشوائية البسيطة، ليمثلوا المجموعة التجريبية، و(30) تلميذاً من تلاميذ الصف الثامن الأساسي الشعبة (ب) بالمعينة العشوائية البسيطة، ليمثلوا المجموعة الضابطة.

جدول رقم (1) توزيع مفردات عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثامن الأساسي:

المدرسة	الشعبة	نوعها	عدد التلاميذ
قتيبة بن مسلم	أ	تجريبية	30
	ب	ضابطة	30
المجموع	-	-	60

مراحل بناء البرنامج المحوسب وتنفيذه:

منطلقات تصميم البرنامج: اعتمدَ في تصميم البرنامج على المنطلقات الفكرية الآتية: (قائمة المهارات النحوية المضمّنة في موضوعات (نواسخ الجملة الأسمية الأربعة) في الجزء الأول من كتاب لغتي العربية، والإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة التي اهتمت بالبرامج التعليمية المحوسبة، وكيفية بنائها وإعدادها، ثم آراء بعض خبراء تكنولوجيا التعليم، ومناهج العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم التربوي. وفيما يلي تفصيل لمراحل بناء البرنامج المحوسب:

أولاً: مرحلة تصميم البرنامج: وقد وُضِعَ في هذه مرحلة التصميم تصوّرٌ شاملٌ للإطار العام للبرنامج وخطوطه العريضة، حسب الخطوات الآتية:

الأهداف العامة للبرنامج:

- تمكين التلاميذ من توظيف خبراتهم السابقة في تعلّم المهارات النحوية الجديدة بطريقة منظومية حديثة.
- إكساب التلاميذ المهارات النحوية الجديدة المضمّنة في دروس الوحدة المصممة حاسوبياً.
- تنمية مهارات التعلّم الذاتي لدى التلاميذ، والتقويم الذاتي، وتعوديهم على التعلّم بالممارسة.
- تنمية قدرة التلاميذ على تصميم مخططات منظومية تبين العلاقات بين مكونات المفهوم النحوي.
- تمكين التلاميذ من مهارات التصنيف والتحليل والتركيب والتقويم في مفاهيم نواسخ الجملة الأسمية (الفعل - اسمه - خبره).
- تدريب التلاميذ على مهارات التعامل الواعي مع تقنية الحاسب الآلي.

الأهداف الخاصة للبرنامج: تمثلها قائمة المهارات النحوية سيتم عرضها أثناء الإجابة على السؤال الأول:

تحديد محتوى البرنامج: حُدِّدَ محتوى البرنامج الأساس بالمفاهيم النحوية المضمّنة في الوحدة السابعة حتى الوحدة الثانية عشر من المقرر (كان وأخواتها - كاد وأخواتها - إن وأخواتها - ظن وأخواتها) في ضوء الأهداف العامة والخاصة والسلوكية للبرنامج.

تحديد استراتيجيات التدريس: حُدِّدَت استراتيجيات التدريس الرئيسة باستراتيجية المنظمات التخطيطية. تحديد تقنية التعلّم: حُدِّدَت وسائل تقنية متنوعة تجذب التلميذ، وتعيّنه على إتقان المهارات النحوية المستهدفة، أهمها: خرائط التفكير المنظومي الإيضاحية (مفاهيمية - عقلية)، والأصوات المصاحبة لقراءة أمثلة الدرس، والصور الثابتة والمتحركة المصاحبة لخطوات دروس البرنامج، والألوان المتنوعة الجذابة ذات التباين

الواضح، والخطوط المتنوعة بأحجام مختلفة لتمييز العناوين الرئيسية والفرعية و متن النص، ولقطات (الفيديو) القصيرة، والعروض التقديمية، والأفلام التعليمية.

تحديد أنشطة التعلم: حُدِّدَت الأنشطة الرئيسية بأنشطة التفكير المنظومي ينفذها التلميذ لإتقان مهارات

الدرس.

تحديد أساليب التقويم: وحُدِّدَت بثلاثة أساليب، هي: التقويم القبلي لمعرفة حصيلة التلميذ السابقة والانطلاق منها لإتقان المهارات الجديدة في الدرس، والتقويم التكويني (البنائي) للتحقق من إتقان التلميذ لكل خطوة من خطوات الدرس لتؤهله للانتقال إلى الخطوة اللاحقة، والتقويم النهائي للتحقق من إتقان التلميذ لكل قواعد الدرس.

ثانياً: مرحلة إعداد البرنامج: وهي مرحلة تجهيز متطلبات تصميم البرنامج في ضوء مرحلة تصميم البرنامج، من أهداف، ومحتوى علمي، واستراتيجيات تدريس، وتقنية تعلم، وأنشطة تعليمية، وأساليب تقويم، وما تتطلبه من صور ورسوم ثابتة ومتحركة، وأصوات، ولقطات (فيديو)، وتنقيحها، وإعادة إنتاجها.

ثالثاً: مرحلة كتابة (سيناريو) البرنامج: كُتِبَت في هذه المرحلة مكونات البرنامج وعناصره، ووصف كل شاشة من شاشاته وصفا مفصلاً، حيث جُرِّت دروس البرنامج إلى شاشات (إطارات)، تتضمن كل شاشة جزءاً صغيراً من موضوع الدرس، يشمل كل جزء: معلومات، ومثيرات، واستجابات يتبعها تعزيز فوري إيجابي أو سلبي (تغذية راجعة) ليعرف التلميذ صحة إجابته أو خطئه ومحاولة الإجابة مرة أخرى - في حال الإجابة الخطأ- حتى تصل إلى الإجابة الصحيحة، ثم العودة إلى شاشة منظومة الوحدة الدراسية المصممة وتسمى بالرئيسية.

رابعاً: مرحلة التنفيذ: نُقِّدَ في هذه المرحلة سيناريو البرنامج باستخدام برامج متعددة تفي بغرض كل برنامج. خامساً: مرحلة تجريب البرنامج وتطويره: مرت هذه المرحلة بثلاث خطوات، هي: الأولى. عُرضَت نسخة تفصيلية منه، ونسخة إلكترونية CD، ودليل المستخدم (التعليمات) على المحكمين في أدوات الدراسة من الأساتذة الخبراء والمتخصصين الأكاديميين في مجال تكنولوجيا التعليم، ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والثانية. تجهيز معمل الحاسوب الذي سيتم فيه تطبيق التجربة، والثالثة. تطبيق الدرس الأول على عينة استطلاعية في نفس المدرسة. وبتصميم البرنامج النحوي المحوسب في ضوء استراتيجية المنظمات التخطيطية تمت الإجابة عن السؤال الثاني في الدراسة الذي ينص على: "ما صورة برنامج محوسب قائم على استراتيجية المنظمات التخطيطية لتنمية بعض المهارات النحوية؟".

بناء قائمة المهارات النحوية: قام الباحث بإعداد قائمة المهارات النحوية المراد تنميتها لتلاميذ لصف الثامن أساسي في أمانة العاصمة صنعاء، وفق الخطوات الآتية:

- الاطلاع على وثيقة المنهاج اليمني 2013م، الذي يتضمن مقرر لغتي العربية للمرحلة الأساسية.
- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- تحديد المهارات النحوية المطلوبة بناء على ما سبق، وتمثلت هذه المهارات في القواعد النحوية، وهي: (موضوعات نواسخ الجملة الأسمية الأربعة سابقة الذكر) وعددها (36).
- عرض قائمة المهارات على بعض معلمي اللغة العربية للصف الثامن أساسي وبعض موجبي المادة للتعرف إلى أهم المهارات النحوية التي يتعلمها التلاميذ من خلال توزيع قائمة استبانة جاهزة للمهارات احتوت على سلم تقييم خماسي يتدرج بالدرجات من (60 إلى 100)، وكان المعيار في اختيار المهارة واعتمادها ضمن القائمة إذا كانت حصلت على درجة المتوسط للمستويات الخمسة في الاستبيان الموزع على المحكمين (80) فما فوق تكون مهمة.
- إعداد جدول يوضح الأهمية والوزن النسبي للمهارات النحوية في كل درس، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2): الوزن النسبي للمهارات النحوية المطلوبة.

النسبة %	المجموع	مستويات الأهداف المعرفية					الموضوع	
		تقدير	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم		تذكر
25.7%	9	1	1	2	2	2	1	كان وأخواتها
22.9%	8	1	1	2	2	1	1	كاد وأخواتها
25.7%	9	1	2	2	2	1	1	إنَّ وأخواتها
25.7%	9	1	2	2	2	1	1	ظنَّ وأخواتها
100.0%	35	4	6	8	8	5	4	المجموع

الجدول (3) الأهمية النسبية للأهداف السلوكية - المهارات - ومستوياتها

جدول الأهمية النسبية للأهداف السلوكية وفق مستويات تصنيف بلوم:								
المجموع	النسبة المئوية لمستويات الأهداف السلوكية					عدد الأهداف	الموضوع	
	تقدير	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم			تذكر
100%	11%	11%	22%	22%	22%	11%	9	كان وأخواتها
100%	13%	13%	25%	25%	13%	13%	8	كاد وأخواتها
100%	11%	22%	22%	22%	11%	11%	9	إنَّ وأخواتها
100%	11%	22%	22%	22%	11%	11%	9	ظنَّ وأخواتها
100%	11%	17%	23%	23%	14%	11%	35	المجموع

- قام الباحث بتحويل جدول الوزن النسبي للأسئلة إلى جدول لأعداد الأسئلة، كما يأتي:
- ثم حُدد عدد الأسئلة للاختبار (43) سؤالاً - يتم تحديد الأسئلة التي تخص كل موضوع من موضوعات المحتوى وفي كل مجال من مجالات الأهداف وذلك بتحويل الأوزان إلى ما يقابلها من أعداد للأسئلة باستخدام المعادلة التالية: (سليمان، 2002، 148). $\text{عدد أسئلة الموضوع} = \frac{\text{الوزن النسبي للموضوع} \times \text{العدد المقترح للأسئلة للاختبار}}{100}$ (43/100).

جدول (4) عدد أسئلة الاختبار التحصيلي وفق المستويات المعرفية

الموضوع	مقترح الأسئلة	مستويات الأسئلة المعرفية						
		تقدير	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	
كان وأخواتها	10.4	1	2	2	2	2	1	10
		10%	20%	20%	20%	20%	10%	23.25%
كاد وأخواتها	9.3	1	2	2	2	1	1	9
		11%	22%	22%	22%	11%	11%	20.9%
إنَّ وأخواتها	11.5	1	3	3	3	1	1	12
		8%	25%	25%	25%	8%	8%	27.9%
ظنَّ وأخواتها	11.5	1	3	2	2	2	2	12
		8%	25%	17%	17%	17%	17%	27.9%
المجموع	42.8	4	10	9	9	6	5	43

وبذلك تم تحديد عدد أسئلة الاختبار (43) التي تهدف إلى قياس ما كسبه التلاميذ من مهارات نحوية نتيجة لدراستهم للوحدة المصممة حاسوبياً في ضوء استراتيجية المنظمات التخطيطية، واستناداً لما سبق يمكن تلخيص مواصفات الاختبار التحصيلي وفق الجدول (4) السابق.

جدول (5) مواصفات الاختبار التحصيلي

المجموع	المستويات المعرفية						الأداة	الموضوع	المجال	
	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر				
9	1	1	2	2	2	1	المهارات	كان	النحو	
10	40	17 - 3	29 - 4	39 - 20	18 - 19	1	الأسئلة	وأخواتها		
8	1	1	2	2	1	1	المهارات	كاد		
9	36	34 - 5	38 - 14	26 - 9	37	6	الأسئلة	وأخواتها		
9	1	2	2	2	1	1	المهارات	إنّ		
12	24	32 - 23 - 10	- 30 - 16 35	- 21 - 13 33	22	8	الأسئلة	وأخواتها		
9	1	2	2	2	1	1	المهارات	ظن		
12	43	42 - 31 - 27	15 - 11	41 - 25	28 - 12	7 - 2	الأسئلة	وأخواتها		
35	4	6	8	8	5	4	إجمالي المهارات النحوية			
43	4	10	9	9	6	5	إجمالي الأسئلة النحوية			

• إعداد القائمة بصورتها النهائية وتوزيعها على أساتذة قسم الدراسات العربية (التربويين والأكاديميين) داخل كلية التربية - جامعة صنعاء، وبعض أساتذة المناهج في الأقسام الأخرى، وخارج جامعة صنعاء، وبعض معلمي اللغة العربية للصف الثامن والموجهين للمرحلة الأساسية (الحلقة الثالث)، من أجل تحكيمها وإبداء الآراء من حيث مناسبتها لتلاميذ الصف الثامن أساسي، والقائمة مدونة للإجابة على السؤال الأول.

• إعداد اختبار المهارات النحوية:

• هدف الاختبار: هدف اختبار المهارات النحوية إلى تطبيقه على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تنفيذ التجربة للمكافأة بينهما في تحصيل هذه المهارات، وبعد تنفيذ التجربة لمعرفة فاعلية البرنامج المحوسب المصمّم وفق استراتيجية المنظمات التخطيطية في تنمية المهارات النحوية.

مصادر إعداد الاختبار: اعتمد في إعداد اختبار المهارات النحوية القبلي والبعدي على المصادر الآتية:

- موضوعات القواعد النحوية المضمنة في الوحدة السابعة حتى الحادية عشرة من الجزء الأول من كتاب (لغتي العربية) المقرر على الصف الثامن الأساسي في الجمهورية اليمنية.
- بعض الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بأساليب تقويم المهارات النحوية.
- آراء بعض خبراء مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم التربوي.

وصف الاختبار في صورته الأولى: اختبار المهارات النحوية - تكوّن الاختبار من (43) فقرة اختبارية، منها (16) فقرة تسلسلت من 1 إلى 16 من فقرات الصبح والخطأ، و(22) فقرة تسلسلت من 17 إلى 38 من فقرات الاختيار متعدد ذات أربعة أبدال واحد منها هو البديل الصحيح الذي يمثل استكمالاً لجذر الفقرة الاختبارية أو إجابة عنها، و(5) فقرات تسلسلت من 39 إلى 43 من فقرات الاختبار إكمال الفراغ بتصحيح كلمة قصيرة واحدة قد تكون خاطئة وقد تكون صحيحة في جملة واحدة قصيرة (حقيقة أو كُفماً).

جدول مواصفات الاختبار: جدول المواصفات هو عبارة عن جدول ذي بعدين، يوضحان علاقة مخرجات التعلّم بمحتوى المقرر المستهدف، لتحقيق التغيرات السلوكية، فيوضح أحد البعدين أهداف المحتوى، ويوضح البعد الثاني موضوعات المحتوى.

جدول رقم (6) مؤشرات جداول مواصفات اختبار المهارات النحوية القبلي والبعدي

المجموع	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	مستويات الأهداف	الموضوع
100%	9%	24%	9%	25%	15%	18%	الوزن النسبي	
10	1	1	3	2	2	1	15.1%	كان وأخواتها
9	1	2	2	2	1	1	13.7%	كاد وأخواتها
12	2	3	3	2	1	1	19.2%	إنَّ وأخواتها
12	3	1	2	2	2	2	17.8%	ظن وأخواتها

الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري لاختبار المهارات النحوية بعرضهما في صورتهم الأولى (مرفقا بموضوعات النواسخ الأربعة، والأهداف السلوكية المستخلصة منها، وتعليماته، وورقة الإجابة، ونموذج الإجابة، ومفتاح التصحيح المثقب، وجدول المواصفات) على المحكّمين في أدوات الدراسة لإبداء آرائهم فيه، وأظهرت نتائج التحكيم مناسبة الاختبار وملحقاته من كل وجه من الوجوه، ما عدا فقرتين من فقرات اختبارية اقترح المحكّمون تعديلها لتكون أكثر وضوحاً وإثارة للتلاميذ، فتم تعديلها حسب آراء المحكّمين، وهي على النحو الآتي مرقمة بأرقامها في كراسة الاختبار في صورته الأولى، وبإجراء التعديلات التي اقترحها المحكّمون تحقق للاختبار الصدق الظاهري كالآتي:

جدول (7) تعديل فقرات الاختبار.

المجال	قبل التعديل	بعد لتعديل
المهارات النحوية	حد الجملة التي مبتدأها اسم منصوب:	إحدى الجملة مبتدأها اسم منصوب، وخبرها جملة فعلية في محل رفع:
	أ- باتَ المعلم يصححُ. ب- لعلَّ الصبحَ يطلُعُ ج- لبيتَ الحلمَ حقيقةً. د- إن الله قريبٌ.	أ- باتَ المعلم يصححُ. ب- لعلَّ الصبحَ يطلُعُ ج- لبيتَ الحلمَ حقيقةً. د- إن الله قريبٌ.
	من الأفعال التي تنصب مفعولين:	من الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما (مبتدأ وخبر):
	أ- (أصبح - أمسى). ب- (أوشك - عسى). ج- (ليت - لعل). د- (جعل - أخذ).	أ- (أصبح - أمسى). ب- (أوشك - عسى). ج- (ليت - لعل). د- (جعل - أخذ).

صدق المفردات (الاتساق الداخلي): للتحقق من صدق مفردات الاختبار طُبِّقَ اختبار المهارات النحوية على عينة استطلاعية ممثلة لخصائص عينة الدراسة، تكوّنت من 16 تلميذاً بالصف الثامن الأساسي في مدرسة (قتيبة بن مسلم) الأساسية الثانوية الحكومية بمنطقة شعوب التعليمية بأمانة العاصمة (صنعاء) يوم الأربعاء 2021/9/15، ووُظِّفت نتائج العينة الاستطلاعية للتحقق من مناسبة صدق مفرداته، بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمستوى الأهداف الذي تنتهي إليه كل فقرة على حدة باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS، وتراوحت معاملات ارتباط كل فقرة بمستواها بين (0.41) و(0.87)، وكلها دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وصف استجابة أفراد العينة: لوصف استجابة أفراد العينة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الدرجة الكلية لكل مهارة وعلى مستوى فقرات كل مهارة، من المهارات النحوية. والجدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الدرجة الكلية للمهارات النحوية.

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمهارات النحوية

رقم	المهارة	العدد	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التذكر	60	1.00	5.00	3.52	1.033
2	الفهم	60	1.00	6.00	4.32	1.420
3	التطبيق	60	1.00	9.00	6.15	2.489
4	التحليل	60	2.00	9.00	5.98	1.979
5	التركيب	60	3.00	10.00	6.53	2.361

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى درجة	أقل درجة	العدد	المهارة	رقم
.909	2.57	4.00	.00	60	التقويم	6
7.828	29.07	41.00	17.00	60	مجال المهارات النحوية ككل	

يتبين من الجدول (8) أن متوسط الدرجة الكلية لمقياس المهارات النحوية ككل بلغ (29.07)، وهي قيمة مرتفعة، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية على مستوى المهارات بين (2.57)، و(6.53)، وتقع بين المتوسط وأعلى من المتوسط، بمعنى آخر أن إجابات تلاميذ العينة الاستطلاعية على مستوى كل مهارة نحوية كان نصفها إجابات صحيحة ونصفها إجابات خاطئة تقريباً، وهذا يؤكد أن اختبار المهارات النحوية يتميز بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

معاملات السهولة والصعوبة: تعني صعوبة الفقرة الاختبارية عدد التلاميذ الذين أجابوا عن الفقرة الاختبارية إجابة صحيحة عندما تكون درجة الفقرة الاختبارية 1 في حال الإجابة الصحيحة وصفرًا في حال الإجابة الخاطئة، ومن خصائص الاختبار الجيد ألا تقل صعوبة الفقرة الاختبارية فيه عن 0.20 فيكون صعبًا جدًا لتطرفه في الصعوبة، ولا تزيد عن 0.80 فيكون سهلًا جدًا لتطرفه في السهولة، ويُفضَّل أن يكون متوسط صعوبة الفقرات الاختبارية 0.5.

جدول رقم (9) يبين معاملات صعوبة فقرات اختبار المهارات النحوية القبلي والبعدي.

رقم	إجابة خاطئة		رقم	إجابة صحيحة		رقم	إجابة خاطئة		رقم
	عدد	%		عدد	%		عدد	%	
A1	25	41.7	A4	35	58.3	A12	17	28.3	75.0
A2	22	36.7	A11	38	63.3	A15	17	28.3	58.3
A6	13	21.7	A14	47	78.3	A16	12	20.0	56.7
A7	17	28.3	A15	43	71.7	A19	12	20.0	60.0
A8	12	20.0	A16	48	80.0	A22	17	28.3	71.7
			A29			A28	16	26.7	71.7
						A30	15	25.0	75.0
						A35	15	25.0	75.0
						A38	24	40.0	60.0
						A37	21	35.0	78.3
						A10	16	26.7	73.3
						A17	32	53.3	46.7
						A23	20	33.3	66.7
						A27	18	30.0	70.0
						A31	24	40.0	60.0
						A32	21	35.0	65.0
						A34	25	41.7	58.3
						A42	22	36.7	63.3
						A39	25	41.7	58.3
						A24	15	25.0	75.0
						A36	16	26.7	73.3

إجابة صحيحة		إجابة خاطئة		رقم	إجابة صحيحة		إجابة خاطئة		رقم
%	عدد	%	عدد		%	عدد	%	عدد	
التحليل				التذكر					
73.3	44	26.7	16	A40					
35.0	21	65.0	39	A43					

يتبين من الجدول (9)، أن معاملات السهولة والصعوبة كانت عند الحدود المقبولة. إذ لم تكن نسبة الإجابات الصحيحة أو الخاطئة أقل من (20%)، ولا أكثر من (80%)، وبذلك يتمتع مقياس المهارات النحوية بخاصية السهولة والصعوبة وصالح للاستخدام لأغراض الدراسة، وتعد جميع الفقرات صالحة للقياس ولم يستبعد أي منها.

الصدق التمييزي (معاملات التمييز): للتحقق من توفر خاصية الصدق التمييزي للمقياس تم استخراج مجموع درجة كل فرد من أفراد العينة وترتيبها ترتيباً تصاعدياً، وبغرض تقدير عدد أفراد المجموعتين العليا التي حصلت على أعلى الدرجات والدنيا التي حصلت على أدنى الدرجات، تم اخذ نسبة (27%) من إجمالي العينة الاستطلاعية البالغ عددها (60) تلميذاً، وبذلك بلغ أفراد كل مجموعة (16) تلميذاً، وباستخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين تم التحقق من خاصية الصدق التمييزي لكل فقرة، حيث تراوحت قيمة مستوى الدلالة لفقرات التذكر بين (000. - 001.)، وللهم ما بين (000. - 002.)، والتطبيق (000.)، والتحليل (000. - 051.)، والتركيب (000. - 005.)، وللتقويم (000. - 008.)؛ فيتبين أن قيمة الدلالة أقل من ($\alpha \leq 0.05$) على مستوى كل فقرة، ومعنى ذلك أن فقرات هذه المهارة تتمتع بخاصية الصدق التمييزي. ومن خلال العرض السابق لنتائج المقارنة الاحصائية بين درجة المجموع التي حصلت على أعلى الدرجات والمجموعة التي حصلت على أدنى الدرجات في مقياس اختبار المهارات النحوية، والتي بينت أن الفروق بين المجموعتين كانت دالة احصائياً، على مستوى كل فقرة، ومعنى ذلك أن اختبار المهارات النحوية تتوفر فيه خاصية التمييز بين الدرجات العليا والدنيا، وبذلك تعد جميع الفقرات صالحة للقياس ولم يستبعد أي منها.

الصدق التكويني (البناء):

للتحقق من توفر خاصية الصدق التكويني للمقياس تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة بأجمالي درجة المهارة وإجمالي الدرجة الكلية للمجال، وقد تم احتساب قيم معامل ارتباط الفقرة بإجمالي المهارة التي تنتهي إليها للحكم على مدى صدق الفقرة في قياس ما تقيسه المهارة. كما يتبين في الجداول الآتية: والجدول (17) يبين معامل ارتباط بيرسون على مستوى كل فقرة من المستويات المعرفية.

جدول (10) معاملات ارتباط بيرسون للفقرات

رقم	المستوى	معامل ارتباط الفقرة		رقم	المستوى	معامل ارتباط الفقرة		
		بإجمالي المهارة	بإجمالي المجال			بإجمالي المهارة	بإجمالي المجال	
A1	التذكر	.477**	.152	A4	التذكر	.426**	.348**	
A2		.449**	.460**	A11		.519**	.257*	
A6		.535**	.143	A14		.305*	.215	
A7		.527**	.456**	A15		.498**	.462**	
A8		.627**	.376**	A16		.537**	.277*	
A12		.599**	.205	A29		.535**	.620**	
A18		.329*	.016	A30		.612**	.476**	
A19		.525**	.244	A35		.556**	.151	
A22	الفهم	.461**	.561**	A38	الفهم	.614**	.365**	
A28		.522**	.476**	A3		.350**	.345**	
A37		.327*	.348**	A5		.488**	.442**	
A9		التطبيق	.363**	.275*		A10	.703**	.401**

رقم	معامل ارتباط الفقرة		رقم	معامل ارتباط الفقرة		المستوى	رقم
	بإجمالي المهارة	بإجمالي المجال		بإجمالي المهارة	بإجمالي المجال		
	.633**	.729**	A17	.516**	.638**		A13
	.376**	.478**	A23	.228	.312*		A20
	.513**	.460**	A27	.486**	.496**		A21
	.341**	.462**	A31	.538**	.639**		A25
	.518**	.540**	A32	.550**	.507**		A26
	.412**	.539**	A34	.539**	.635**		A33
	.434**	.543**	A42	.432**	.695**		A39
	.322*	.534**	A24	.445**	.738**		A41
	.311*	.421**	A36				
	.462**	.505**	A40				
	.444**	.547**	A43				

يتبين من الجدول (10) أن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة التذكر تراوحت بين (.305*)، و(.537**)، وأن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة الفهم تراوحت بين (.350**)، و(.614**)، وأن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة التطبيق تراوحت بين (.312*)، و(.738**)، وأن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة التحليل تراوحت بين (.329*)، و(.627**)، وأن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة التركيب تراوحت بين (.327*)، و(.729**)، وأن قيم معامل ارتباط درجة كل فقرة بإجمال درجة مهارة التقويم تراوحت بين (.421**)، و(.547**)، ويتبين من خلال العرض السابق لمعاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المهارات النحوية يتضح ان معاملات الارتباط كانت أعلى من الحد الأدنى المسموح به للحكم على صدق الفقرة، والمقدر ب(30)، وبالتالي تعد جميع فقرات المهارات النحوية تتوفر فيها خاصية الصدق التكويني، ولم يتم استبعاد أي منها.

ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان، بحيث يعطي نتائج متشابهة عند تكراره على العينة نفسها في ظروف تطبيق متشابهة. وتم التحقق من مناسبة معامل ثبات الاختبار بتوظيف نتائج العينة الاستطلاعية بطريقة التجزئة النصفية، حيث حُسِبَ ثبات الاختبار النصفية للاختبار ولكل مستوى من مستوياته الستة بحساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية حسب معادلة (بيرسون) الآتية:

$$r = \frac{n \sum x y - \sum x \sum y}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

حيث (r) معامل الارتباط النصفية (معامل الثبات)، و(x): درجات النصف الأول لاختبار المهارات النحوية أو النصف الأول لأحد مستويات الأهداف المعرفية الأربعة، و(y): درجات النصف الثاني لاختبار المهارات النحوية أو النصف الثاني لأحد مستويات الأهداف المعرفية الستة، و(n): مفردات العينة الاستطلاعية. وعُدِّلَ طول الاختبار لإيجاد معامل ثباته الكلي باستعمال معامل تصحيح (سبيرمان براون) الآتي:

$$r = \frac{r * 2}{r + 1}$$

وطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرنباخ) بلغ معامل الثبات الكلي لاختبار المهارات النحوية الكلية لكل مستوى من مستويات الاختبار بعد تصحيح طولها، كما يتبين في الجدول (18) الآتي:

جدول (11) الثبات باستخدام (التجزئة النصفية) وقانون (الفا كورنباخ) لمجال المهارات النحوية

رقم	المهارة	عدد العبارات	معامل الثبات باستخدام	
			التجزئة النصفية	الفا كورنباخ
1	التذكر	5	.49	.50
2	الفهم	6	.46	.48
3	التطبيق	9	.78	.77
4	التحليل	9	.71	.55
5	التركيب	10	.82	.67
6	التقويم	4	.44	.40
	مجال المهارات النحوية ككل	43	.84	.87

يتبين من الجدول (11) أن معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية على مستوى مجال المهارات النحوية ككل بلغ (0.84)، وباستخدام الفا كورنباخ على مستوى مجال المهارات النحوية ككل بلغ (0.87)، وجميعها تعد قيم مرتفعة وتتجاوز الحد الأدنى للحكم على أن المقياس يتمتع بخاصية الثبات والمقدرة بـ (0.70). وكذلك على مستوى كل مهارة من المهارات النحوية تراوحت بين (0.44) و (0.82)، باستخدام التجزئة النصفية، وتراوحت بين (0.40)، و (0.77)، باستخدام الفا كورنباخ، وتعد هذه القيم مرتفعة مقارنةً مع عدد فقرات كل مهارة.

تكافؤ المجموعتين في اختبار المهارات النحوية القبلي: والجدولين، (19) و (20) يبيننا نتائج الاختبار على مستوى مجال المهارات النحوية كما في الجدول الآتي:

جدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة المجموعتين في التطبيق القبلي لمجال المهارات النحوية

م	المهارة	تجريبية ن = 30		ضابطة ن = 30	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
1	التذكر	.7333	.52083	.7333	.58329
2	الفهم	.5333	.50742	.6000	.49827
3	التطبيق	1.3000	.70221	.9667	.76489
4	التحليل	.4333	.50401	.3667	.49013
5	التركيب	.9000	.60743	1.0333	.71840
6	التقويم	.4667	.86037	.3333	.75810
	مجال المهارات النحوية ككل	4.3667	1.29943	4.0333	1.27261

يتبين من الجدول (12) أن متوسط درجة استجابة أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على مستوى درجة مقياس المهارات النحوية ككل بلغ (4.3667)، وعلى مستوى المجالات تراوح بين (4.333) و (1.3000)، وبلغ متوسط درجة استجابة أفراد المجموعة الضابطة (4.0333) على مستوى درجة مقياس المهارات النحوية ككل، وعلى مستوى المجالات تراوح بين (3.333) و (1.0333). وتشير قيم المتوسطات إلى أن مستوى المهارات النحوية منخفض لدى التلاميذ في المجموعتين، ويلاحظ وجود تفاوت بسيط في قيم متوسط الدرجة بين المجموعتين، وللتحقق من معنوية هذه الفروق، تم استخدام اختبار (U)، كما في الجدول الآتي:

جدول (13) اختبار U للمقارنة بين المجموعتين في التطبيق القبلي لمجال المهارات النحوية

المتغيرات	المجموعة	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
التذكر	تجريبية	30	30.63	919.00	446.000	.944
	ضابطة	30	30.37	911.00		
	إجمالي	60				
الفهم	تجريبية	30	29.50	885.00	420.000	.605

المتغيرات	المجموعة	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
	ضابطة	30	31.50	945.00		
	إجمالي	60				
التطبيق	تجريبية	30	34.08	1022.50	342.500	.088
	ضابطة	30	26.92	807.50		
	إجمالي	60				
التحليل	تجريبية	30	31.50	945.00	420.000	.601
	ضابطة	30	29.50	885.00		
	إجمالي	60				
التركيب	تجريبية	30	28.97	869.00	404.000	.446
	ضابطة	30	32.03	961.00		
	إجمالي	60				
التقويم	تجريبية	30	31.50	945.00	420.000	.522
	ضابطة	30	29.50	885.00		
	إجمالي	60				
المهارات النحوية ككل	تجريبية	30	32.77	983.00	382.000	.289
	ضابطة	30	28.23	847.00		
	إجمالي	60				

يتبين من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من ($\alpha \leq 0.05$)، ومعنى ذلك لا توجد فروق دالة احصائية في مستوى المهارات النحوية بين المجموعتين في التطبيق القبلي على مستوى الدرجة الكلية للمقياس وعلى مستوى كل مهارة من المهارات النحوية، وهذه النتيجة تؤكد خاصية التكافؤ بين المجموعتين في المهارات النحوية. الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات: عُولِجَت بيانات الدراسة باستعمال الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية والإنسانية SPSS، واستُعمِلَ كل من الإحصاء الوصفي والاستدلالي وعلى النحو الآتي:

- 1- النسبة المئوية: للأهمية النسبية والوزن النسبي.
- 2- (ألفا كرونباخ): طريقة الاتساق الداخلي للفقرات الثبات.
- 3- معامل الارتباط بيرسون (Pearson): لحساب الصدق التكويني والثبات.
- 4- ومعامل (سبيرمان براون) التجزئة النصفية: لقياس الثبات.
- 5- اختبار (ت) - (T-test) لعينتين: تم استخدامه لحساب الصدق التمييزي، وحساب الفروق.
- 6- اختبار (Mann-Whitney U) للمقارنة الاحصائية بين المجموعتين في التطبيق القبلي.
- 7- (إيتا تربيع): لحساب حجم الأثر.
- 8- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري: لوصف استجابة العينة الاستطلاعية.
- 9- التكرار: لحساب معاملات السهولة والصعوبة.

4- نتائج الدراسة وتفسيرها.

- نتائج الإجابة عن السؤال الأول: "ما المهارات النحوية التي يستهدفها مقرر مادة لغتي العربية - الجزء الأول على تلاميذ الصف الثامن أساسي؟".

وللإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بمهارات النحو، وأراء بعض المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأعدت قائمة بمهارات النحو التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ

الثامن أساسي من خلال تدريس القواعد النحوية باستعمال برنامج محوسب قائم على استراتيجية المنظمات التخطيطية، وتكونت القائمة بعد تحكيمها من (35) مهارة نحوية موزعة على المستويات المعرفية الستة لبلوم كما في الجدول الآتي:

جدول (14) توزيع المهارات النحوية

الموضوع	المؤشرات	م/المعرفي
الأفعال الناقصة (كان وأخواتها)	يُعرّفُ الأفعال الناقصة/ الناقصة (كان وأخواتها).	تذكر
	يستخرج اسم (كان) وخبرها من الجمل الاسمية المعطاة.	تحليل
	يوضح معاني الأفعال الناقصة (كان وأخواتها).	فهم
	يُعرِبُ الأفعال الناقصة (كان وأخواتها). واسمها، وخبرها.	تطبيق
	يفرق بين أنواع خبر الأفعال الناقصة (كان وأخواتها).	تحليل
	يصوغُ جملاً اسمية تتضمن الأفعال الناقصة.	تطبيق
	يختار الفعل الناقص الذي يتناسب مع صياغة الجملة الاسمية.	تقويم
	يكمل منظومة الفعل من حيث دلالاته على الحدث والزمن.	تركيب
	يحدد عمل الفعل الناقص في الجملة الاسمية ليكتمل به المخطط المعرفي المنطومي.	فهم
الأفعال الناقصة (كاد وأخواتها)	يتعرّفُ أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد - أوشك - عسى - جعل - أخذ).	تذكر
	يستخرج أفعال المقاربة والرجاء والشروع في جمل معطاه.	تطبيق
	ينشئ جملاً صحيحة تتضمن أفعال المقاربة والرجاء والشروع. ومعمولاتها.	تطبيق
	يدخل أفعال المقاربة والرجاء والشروع، ومعمولاتها على جمل اسمية معطاه.	تركيب
	يحدد الجملة الاسمية التي دخل عليها أحد أفعال المقاربة والرجاء والشروع.	فهم
	يسمي منظومة أحكام اقتران (أن) بخبر أفعال المقاربة والرجاء والشروع.	تقويم
	يبين أثر أفعال المقاربة والرجاء والشروع في الجملة الاسمية.	تحليل
	يقارن العلاقة النحوية بين الأفعال (كانّ وأخواتها) وأفعال المقاربة والرجاء والشروع في مخطط معرفي منطومي.	تحليل
	يُعرّفُ الحروف الناقصة (إنّ وأخواتها).	تذكر
الحروف الناقصة (إنّ وأخواتها)	يحدد اسم (إنّ) وخبرها في الجملة الاسمية.	تحليل
	يكمل منظومة معاني الحروف الناقصة بدلالة الجمل المعطاة.	تركيب
	يُعرِبُ الحروف الناقصة (إنّ وأخواتها). واسمها، وخبرها.	تطبيق
	يوضح أنواع خبر الحروف الناقصة في جمل معطاة.	فهم
	يقارن بين الأفعال الناقصة والحروف الناقصة من خلال.	تحليل
	يعلل أثر الحروف الناقصة في الجملة الاسمية المعطاة.	تقويم
	يكمل منظومة الحرف الناقص باستدلال الجمل المعطاة.	تركيب
	يوازن بين تركيب منظومة العلاقة بين الأفعال والحروف الناقصة.	تقويم
	يتعرف الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر (ظنّ - خال - حسب - زعم - رأى - علم - وجد - ألقى - جعل - اتخذ).	تذكر
الأفعال الناقصة (ظنّ وأخواتها)	يحدد الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر في جمل معطاة.	فهم
	يُعرِبُ الفعل الذي ينصب مفعولين - أصلهما مبتدأ وخبر - ومعمولاته.	تطبيق
	يصحح جملاً فعلية معطاه تتضمن أفعالاً تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.	تقويم
	يستخرج الأفعال ومعمولاتها التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر في نص معطى.	تحليل
	يركب جملاً تتضمن أفعالاً تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.	تركيب
	يختار معاني الأفعال المناسبة للجملة، والتي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.	تركيب
	يقارن بين الأفعال التامة والناقصة من خلال الأمثلة.	تحليل

الموضوع	المؤشرات	م/المعرفي
	أن يشكل الكلمات بحسب موقعها في الجملة.	تطبيق

• نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: " ما صورة برنامج محوسب قائم على استراتيجية المنظمات التخطيطية لتنمية بعض المهارات النحوية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة باستراتيجية المنظمات التخطيطية، ولا سيما في مجال تصميم البرامج التطبيقية المحوسبة في ضوء النماذج التخطيطية، التي تستهدف تدريس اللغة العربية ومهارات النحو، وحدد المهارات النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثامن أساسي، ثم وضع خطة تفصيلية مقترحة لإعادة تنظيم المهارات النحوية وعرضها على التلاميذ بطريقة محوسبة في ضوء استراتيجيتي التفكير المنظومي المختارة. تم الإجابة عليه سابقا تحت عنوان بناء البرنامج المحوسب.

• نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: "ما أثر البرنامج المحوسب القائم على استراتيجية المنظمات التخطيطية لتنمية بعض المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي؟".

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف استجابة أفراد العينة في المجموعة التجريبية، واختبار (Mann-Whitney U) للمقارنة الاحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي، وذلك على مستوى كل مهارة والمهارات النحوية ككل، كما في الجدولين، (15) و (16) على التوالي:

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات النحوية

م	المهارة	قبلي ن = 30		بعدي ن = 30	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
1	التذكر	.7333	.52083	4.2667	.63968
2	الفهم	.5333	.50742	5.3333	.84418
3	التطبيق	1.3000	.70221	7.8000	1.68973
4	التحليل	.4333	.50401	7.3333	1.64701
	التركيب	.9000	.60743	8.2667	1.61743
	التقويم	.4667	.86037	3.1333	.50742
	مجال المهارات النحوية ككل	4.3667	1.29943	36.1333	3.17026

يتبين من الجدول (15) أن متوسط درجة استجابة أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات النحوية بلغ (4.3667)، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (4.333) و (1.3000)، وبلغ متوسط درجة استجابة أفراد المجموعة في التطبيق البعدي (36.1333) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات النحوية، وعلى مستوى المهارات تراوح بين (3.1333) و (8.2667). وتشير قيم المتوسطات الى أن مستوى المهارات النحوية ارتفع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، وهو ما يعني من الناحية النظرية وجود فرق بين متوسط درجة التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، ولتحقق من معنوية هذه الفروق، تم استخدام اختبار (U)، والجدول (16) يبين نتائج الاختبار كما في الجدول الآتي:

جدول (16) اختبار U للمقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات النحوية

المهارات	التطبيق	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
التذكر	قبلي	30	15.50	465.00	.000	.000
	بعدي	30	45.50	1365.00		
	إجمالي	60				
الفهم	قبلي	30	15.50	465.00	.000	.000
	بعدي	30	45.50	1365.00		

المهارات	التطبيق	N	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
	إجمالي	60				
التطبيق	قبلي	30	15.50	465.00	.000	.000
	بعدي	30	45.50	1365.00		
	إجمالي	60				
التحليل	قبلي	30	15.50	465.00	.000	.000
	بعدي	30	45.50	1365.00		
	إجمالي	60				
التركيب	قبلي	30	15.50	465.00	.000	.000
	بعدي	30	45.50	1365.00		
	إجمالي	60				
التقويم	قبلي	30	15.73	472.00	.000	7.000
	بعدي	30	45.27	1358.00		
	إجمالي	60				
المهارات النحوية ككل	قبلي	30	15.50	465.00	.000	.000
	بعدي	30	45.50	1365.00		
	إجمالي	60				

يتبين من الجدول (16) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، ومعنى ذلك أن الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية دالة احصائياً في التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت الفرق لصالح التطبيق البعدي، كما يتبين من قيم متوسط الرتب، وذلك على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المهارات النحوية وعلى مستوى كل مهارة من المهارات النحوية، ونستنتج من هذه النتيجة أن مستوى المهارات النحوية ارتفع لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد استعمال البرنامج المنطومي المحوسب في تقدم مهارات التفكير المنطومي - مخزون البنية المعرفية. ، مقارنة بمستوى مهاراتهم النحوية قبل استعمال البرنامج، وهو ما يعني وجود أثر دال احصائياً للبرنامج المنطومي المحوسب في تقدم مهارات التفكير المنطومي في تعلم المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثامن أساسي بأمانة العاصمة. ولمعرفة حجم تأثير البرنامج المنطومي المحوسب كمتغير مستقل في تعلم المهارات النحوية لدى التلاميذ في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بمستوى المهارات النحوية لديهم في التطبيق القبلي. فقد تم استخراج معامل مربع ايتا على مستوى الدرجة الكلية للمهارات النحوية وعلى مستوى كل مهارة كما يتبين في الجدول الآتي:

جدول (17) حجم تأثير البرنامج على المهارات النحوية

Measures of Association		
Eta Squared	Eta	المهارة
.787	.887	التذكر
.925	.962	الفهم
.904	.951	التطبيق
.892	.945	التحليل
.905	.951	التركيب
.867	.931	التقويم
.978	.989	مجال المهارات النحوية ككل

يتبين من الجدول (17) أن البرنامج المنظومي المحوسب يؤثر بنسب متفاوتة في تفسير التباين الحاصل في تعلم المهارات النحوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي، حيث يتبين انه يؤثر بنسبة (97,8%) على مستوى تعلم المهارات النحوية ككل، وبنسبة (78,7%) في تعلم مهارة التذکر، وبنسبة (92,5%) في تعلم مهارة الفهم، وبنسبة (90,4%) في تعلم مهارة التطبيق، وبنسبة (89,2%) في تعلم مهارة التحليل، وبنسبة (90,5%) في تعلم مهارة التركيب، وبنسبة (86,7%) في تعلم مهارة التقويم. وبهذا تم قبول فرضية الدراسة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح الآتي:

- 1- إعادة النظر في مناهج لغتي العربية وتطويرها بحيث يتم تضمين استراتيجيات المنظمات التخطيطية لجعل المتعلم عنصراً فعالاً.
- 2- تصميم برامج تدريبية لمعلمي ومعلمات لغتي العربية في الميدان وتدريبهم على استخدام المخططات المنظومية في تخطيط وتنفيذ وتقويم مادة لغتي العربية في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي.
- 3- كما يقترح الباحث إجراء دراسات تتناول فاعلية برامج محوسبة قائمة على استراتيجيات المنظمات التخطيطية لتدريس لغتي العربية في صفوف المراحل التعليمية المختلفة.

قائمة المراجع.

- أبو فارع، حسن صالح. (2011). مدى تمكن طلبة المستوى الأول بكلية التربية - جامعة صنعاء من المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- أمبو سعدي، عبد الله خميس، والعريبي، باسمه. (2008). *المنظمات المعرفية (التخطيطية)*. الإمارات: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- البرعي، يوسف؛ وسليمان، صبيح. (2020). فاعلية برنامج محوسب في تنمية المهارات الرياضية لدى تلاميذ الحلقة الأولى بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. مج 17، ع 66، ص (351-381).
- الجبيلي، أحمد بن يحيى. (2017). مستوى التفكير المنظومي عند طلبة كلية العلوم بجامعة الملك خالد وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*: مج 6، ع 3.
- الجشعي، شذى مثنى. (2018). أثر المنظمات المعرفية التخطيطية في تحصيل مادة الإملاء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. *مجلة الفتح*: ع 75، ص (282 - 308).
- الجويد، صفاء علي. (2022). فاعلية برنامج محوسب في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مجلة المناهج وطرق التدريس*. مج 1، ع 8، ص (28-60).
- الحيدري، أحمد علي. (2017). *مداخل حديثة في التدريس*. مركز التربية للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة صنعاء، كلية التربية.
- الدقري، محمد أحمد. (2004). الأخطاء النحوية الشائعة في كتابات طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- الرشدي، منال حسين. (2019). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.
- الشريف، كوثر. (2010). تفعيل المدخل المنظومي في تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية والذكاءات المتعددة لدى الأطفال بمرحلة رياض الأطفال. *المجلة التربوية/ مصر*: مج 28، ص (283 - 309).
- الشمري، فاطمة سعد. (2017). أثر استراتيجيات المنظمات المعرفية التخطيطية في التحصيل لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*. مج 7، ع 4، ص (1 - 28).
- الشون، هادي؛ العمراني، عبد الكريم. (2015). التفكير المنظومي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والإعدادية في مادة الفيزياء. *مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية*، مج 15، ع 1، ص (247 - 256).

- الشيخ، هداية إبراهيم. (2019). *المهام اللغوية التواصلية وتدريب النحو وظيفيا في تعليم العربية للناطقين بغيرها*. القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2016). *الخرائط الذهنية ومهارات التعلم*، ط2. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العبالي، فهد محمد. (2012). أثر نموذج التعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (2016). فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية/ جامعة بنها*: مج 27، ع105، ص (525 - 585).
- عبد الله، بكر محمد. (2019). فاعلية برنامج مقترح قائم على النموذج المعرفي المعلوماتي في تنمية التفكير المنطقي والتحصيل الأكاديمي. *مجلة العلوم التربوية*: مج 3، ع2، ص (67- 105).
- عبد الله، كفاح محسن. (2017). أثر استراتيجيات المنظمات التخطيطية في تحصيل مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الرابع العلمي وتفكيرهن السابر. *مجلة الأستاذ*، مج 2، ع221، ص (321 - 347).
- العساف، لقمان محمد. (2019). أثر أنموذج المدخل المنطوي في اكتساب طلاب الصف الأول مفاهيم التربية الإسلامية وتنمية دافعيهم العقلية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*: مج 15، ع4.
- عطية، محسن علي. (2008). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*، ط1. عمان الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو. (2000). حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية النفسية. *مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية*: ع3، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية – بيرسا.
- فهي فاروق، وجولا جوسكي. (2001). "الاتجاه المنطوي لتدريس الكيمياء والمركبات الأليفاتية". *المؤتمر العربي الأول حول الاتجاه المنطوي في التدريس والتعلم*. القاهرة: مركز تطوير العلوم.
- فهي، أمين؛ وشهاب. (2003). "فعالية التدريس المنطوي للغة العربية والحساب في تنمية مهارات القراءة والكتابة والحساب لدى الدراسين في محو الأمية وتعلم الكبار". *المؤتمر العربي السادس حول المدخل المنطوي في التدريس والتعلم*. نظمه مركز تطوير تدريس العلوم بجامعة عين شمس بالاشتراك مع جامعة مصر الدولية، الفترة من 13 – 15 إبريل.
- الكولي، محمد عبد الستار. (2018). أثر تدريس النحو بالأسلوب القصصي في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- المحبشي، عبد الرحمن زيد. (2008). مدى إتقان طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- هطيف، محمد أحمد. (2009). أثر استخدام استراتيجيات المنظمات المتقدمة لتدريس النحو في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم النحوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- الوشلي، منى علي حمود. (2016). أثر برنامج نحوي مصمم وفق معايير جودة التعليم الإلكتروني في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلميذات الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.